



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/624

S/13590

26 October 1979

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمس



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مؤرخة في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩
موجهة الى الأمين العام من الرئيس بالنيابة
لمجلس الأمم المتحدة لناميبيا

أتشرف بأن أحيل اليكم البيان المرفق لرئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ، الصادر في
٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ ، بشأن اكتشاف أمر التفجير النووي الذي قامت به حكومة
جنوب افريقيا .

وأرجو منكم التكرم بتصميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحسب
البند ٢٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ميلجان كوماتينا
الرئيس بالنيابة لمجلس الامم المتحدة لناميبيا

بيان رئيس مجلس الأمم المتحدة لناميبيا الصادر في
٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ بشأن اكتشاف أسرار
التفجير النووي الذي قامت به حكومة جنوب افريقيا

١ - يرى رئيس مجلس الامم المتحدة لناميبيا لزاما عليه أن يوجه انتباه المجتمع الدولي الى الآثار المخيفة على السلم والأمن الدوليين ، لا سيما في الجنوب الإفريقي . والناجمة عما أذيع من قيام جنوب افريقيا بتفجير جهاز نووي في ٢٢ ايارل / سبتمبر ١٩٧٩ . ويشكل هذا العمل من جانب نظام بريتوريا الاستعماري العنصري دالة تنذر بالسوء على تجدد يفرضه نظام تستبد به فكرة ادامة سياسات السيطرة العنصرية والاستغلال الاستعماري الجنونية رغم احتجاجات السخط من قبيل المجتمع الدولي .

٢ - ويذكر رئيس المجلس ببيان سابق صدر عن المجلس في ٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ (أ) يدين بشدة ما أذيع من اعتزام حكومة جنوب افريقيا اجرا " تجارب نووية في المنشآت النووية التابعة لجنوب افريقيا في صحراء كاهاري . يوفي تلك المناسبة ، وجه المجلس انتباه الدول التي ساهمت في التسمية النووية لجنوب افريقيا الى الاخطار التي يمكن أن تجلبها هذه السياسات على المجتمع الدولي ، ويوجه خاص في الجنوب الافريقي ، وأكد المسؤولية الخاصة لهذه الدول عن الحالة الخطيرة التي أخذت تتكشف . واليوم ، تكسب هذه المخاوف أهمية خاصة . وتتحمل الدول الغربية التي ساعدت في تنمية القدرة النووية لجنوب افريقيا مسؤولية جسيمة عن هذا الحدث المزعج للغاية .

٣ - وان رئيس المجلس على يقين من أن الشعب البطل في ناميبيا وفي جنوب افريقيا الذي طالما ضحى بأرواحه في نضاله من أجل تحقيق الاماني المشروعة في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني الحقيقي لن تقف في سبيله المخططات الشريرة التي يهيئها النظام الاستعماري والعنصري فسي جنوب افريقيا .

٤ - ويحذر رئيس المجلس المجتمع الدولي من عواقب هذا المنعطف في الأحداث على امكانات التوصل الى تسوية دولية لصالمة ناميبيا عن طريق سحب ادارة جنوب افريقيا فير الشرعية من الاقليم وتحقيق الاماني المشروعة للشعب الناميبيا في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا

(أ) A/32/213-S/12398 للاطلاع على النص المطبوع ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق تموز/ يوليه ، وآب/ افسطس ، وايلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

موحدة . وقد دأب نظام بريتوريا على محاولة تفويض الجهود الرامية الى تحقيق تسوية عسك طريق المفاوضات لمسألة ناميبيا وذلك بالقيام بسلسلة من الاجراءات الانفرادية التي كان فرضها الوحيد تأمين اقامة احتلاله غير الشرعي واستغلاله بلا رحمة للشعب والموارد الوطنية للاقليم . وان جنوب افريقيا بقيامها بهذا العمل قد كشفت عن قسارى استخفافها بالرأى الذى اعتقته ، بعد تمحيص ، الغالبية الساحقة من أعضاء المجتمع الدولي ، التي تؤيد تمام التأييد أمانى الشعب الناميبى فى الاستقلال الحقيقى .

٥ - ان جنوب افريقيا عازمة بوضوح ، انتهاكا لقرارات الامم المتحدة واردة المجتمع الدولى ، على فرض نظام عميل على ناميبيا وتدبير وحدتها وسلامتها الاقليمية . وتأمينا لأهدافها الاجرامية ، تحتفظ الادارة غير الشرعية لجنوب افريقيا فى ناميبيا بأجهزة دولة بوليسية تقوم عن طريق أساليبها الارهابية بالقاء القبض على الوطنيين الناميبين وتمذيبهم وقتلهم بينما تتظاهر بشكل يدعى الى السخرية بمساعدة الشعب الناميبى فى انشاء المؤسسات اللازمة لقيام ناميبيا مستقلة . وبالإضافة الى ممارساتها الوحشية المتمثلة فى قمع الأمانى المشروعة للشعب الناميبى ، فقد استفلت جنوب افريقيا الاقليم بشكل متزايد لشن هجمات عسكرية بلا تمييز ضد الشعوب المحبة للسلم فى البلدان الافريقية المستقلة المجاورة . وأن فى القتل الفاضل للنساء والاطفال الابرياء فى مخيم كاسينغفا فى انغولا منذ عام تذكرة كافية بالاجراءات المتطرفة الوحشية التي يتخذها نظام بريتوريا .

٦ - ويؤكد رئيس المجلس مرة اخرى موقف الامم المتحدة ومفاده أن وجود جنوب افريقيا فى ناميبيا وجود غير شرعي وينبغي انهاءه فوراً ودون شرط وأن أى ترتيبات تتخذها جنوب افريقيا لفرض تسوية داخلية على نحو انفرادى على شعب ناميبيا انما هى انتهاك لجميع مقررات الجمعية العامة ومجلس الأمن . وان اقتناء جنوب افريقيا لأسلحة نووية يصعد من خطر زيادة الأعمال التوسعية الطائشة والمتعجرفة التي يقوم بها المنصرون فى بريتوريا وتؤدى بشكل خطير الى تفاقم الخطر الذى يهدد السلم والأمن الدوليين فى الجنوب الافريقى .